

المحاضرة الثالثة:

7- اتجاهات و محاور التقويم :

التقويم عملية شاملة مستمرة و ملازمة للعملية التدريبية تخطيطا و تنفيذاً و متابعة ، و لذا فيكون التقويم متعدد الجوانب متكامل النواحي لتحديد مدي تحقيق الأهداف الموضوعية و ليست علاقة التقويم بمكونات العملية التدريبية علاقة خطية و لكنها دائرية – يقوم التقويم فيها بالتغذية المرتدة اذ تؤدي المعلومات التي نحصل عليها من التقويم إلي إعادة النظر في بعض مكونات المنظومة التدريبية و ذلك تعديلا للمسار و لتحقيق الأهداف المرجوة و يمكن وضع البرنامج التقويمي علي محورين و هما :

أولا المحور الأفقي لتقويم العملية التدريبية :

ويتجه التقويم علي المحور الأفقي مع التخطيط و المتابعة للسنة التدريبية و الموسم الرياضي مع عناصر العملية التدريبية من حيث :

(1) تقويم الهدف و الأغراض لهذه السنة التدريبية : و الهدف هو الغاية المراد تحقيقها أما الأغراض هي خطوات نحو الهدف و من الضروري عند التقويم للهدف و الأغراض مراعاة النقاط التالية :

1. الفلسفة التربوية و الأسس النفسية و الوظيفية و الاجتماعية السليمة .
2. صياغتها في صورة سلوك نهائي متوقع لنتاج تعليمي .
3. صياغتها بأسلوب واضح المعني و لا يؤدي لتفسيرات متعددة .
4. واقعية يمكن تحقيقها و مناسبة للظروف و الإمكانيات المتاحة .
5. صياغتها بطريقة إجرائية سلوكية يمكن قياسها للتأكد من مدي تحقيقها .
6. مراعاة الاتساق و عدم التضاد و الخلو من التناقض فيما بينها .
7. شموليتها في إطار متكامل للنواحي الانفعالية و الفنية و المعرفية .
8. قبولها للتعديل بمرونتها باعتبارها المحرك للسلوك في المواقف التطبيقية .
9. تناسبها مع مستوي الفرد محور العملية التعليمية .
10. الاستمرارية للنمو و الخبرات بخطوات تطويرية و طرقاً للعبور للهدف .

(2) تقويم المحتوى :

وتقويم المحتوى للنشاط الممارس له أهميته لتحسين أو إعادة البناء لبعض جوانب هذا المحتوى و مراعاة ترابط المحتوى بالهدف و الواجبات و تسلسل عناصر المحتوى تربوياً و مناسبتها لمستوي الفرد و مدي شمولها الخبرات التعليمية و التربوية المطلوبة و من الضروري عند تقويم المحتوى مراعاة التالي :

- 1.ارتباط المحتوى بالإغراض المحددة و تساهم في تحقيق حصائل الإنتاج المرجوة .
- 2.مراعاة خصائص مراحل النمو و مستوي النضج و الفروق الفردية بين الأفراد .
- 3.أن يؤدي لاكتساب قيم و مثل اجتماعية لتطوير الفرد والمجتمع .
- 4.مراعاة الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة .
- 5.ربط الخبرات السابقة و تأثيره علي الخبرات المستقبلية .
- 6.مراعاة التتابع و الاستمرارية و التكامل و الترابط للمحتوي .
- 7.توافر عوامل الأمن و السلامة .
- 8.مراعاة التشويق و إشباع احتياجات الفرد و اهتماماته و ميوله .
- 9.تكامل المحتوى للنشاط مع باقي الأنشطة الاخرى .
- 10.أن يرتبط بمواقف الحياة لما له من صفات الاستمرارية و البقاء .
- 11.أن يؤدي لاستثارة الدافعية و زيادة الحافز نحو تحقيق الهدف.
- 12.يتماشى مع أحدث ما وصل إليه التطور العلمي في هذا المجال .

3- تقويم طرق التدريب :

يوجه تقويم طرق التدريب إلي نواحي متعددة منها :

- 1.مدي تحقيق الهدف من العملية التدريبية .
- 2.تحقيق فعالية الفرد و كفاءته يرفع مستواه .
- 3.مدي مستوي الرياضي كما يهدف المدرب منها .
- 4.التوصل للنتائج المرجوة و ملاءمتها لمهارة و إمكانيات المدرب .
- 5.ترتبط بثقافة المجتمع و قيمه و أهدافه .

6. توفر فرص التعلم الذاتي و ايجابية المتعلم .
7. العمل علي مواجهة الفروق الفردية بين اللاعبين .
8. العمل علي تنمية قدرة اللاعبين علي التفكير والابتكار و العمل الجماعي التعاوني .
9. تتمشي مع مهارة المدرب و إمكاناته و قدراته.
10. الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التدريب .
11. المساهمة في إكساب العادات السلوكية المرغوبة .
12. تساعد في الاقتصاد في الوقت و الجهد و النفقات .
13. إمكانية التطبيق في ظل الظروف والإمكانات المادية المتاحة المختلفة .

4- تقويم النتائج (الحصائل) :

يوجه تقويم النتائج إلي مدي تطوير الحالة التدريبية للفرد بمكوناتها للتحقق من تنمية الحالة التدريبية والمهارية و الخططية و الفكرية و النفسية و إمكاناته لتطبيق هذه الحالات متجمعة أثناء المنافسة و ارتباط السلوك المتضمن لكل ناتج أو حصيلة بالغرض المحدد لها .

ثانياً المحور الرأسي لتقويم العملية التدريبية :

يتميز التدريب الرياضي بالاستمرارية طول السنة و علي مدار عدة سنوات دون انقطاع لمدة تقارب خمسة عشر عاماً تدريبياً، فالطريق للبطولة طويل ، إذ لابد من تحقيق أهداف مرحلية للوصول إلي الهدف العام للتدريب ، لذلك قسمت سنوات التدريب إلي مراحل (ناشئين – متقدمين – مستويات عالية) بناء علي خصائص الرياضي الفردية و إمكانية تطوير كفاءة الفرد البدنية و مهاراته الحركية و قدراته العقلية و استعداداته النفسية و كذلك خصائص النشاط الرياضي الممارس .

و تسير عملية التقويم جنباً إلي جنب مع خطوات العملية التدريبية و لذا توجه عمليه التقويم في محور راسي و علي هذا المحور يؤدي التقويم وظيفته الأساسية في مدي تحقيق السنة التدريبية لأهدافها لبناء هدف و برنامج السنة التالية و هكذا . و بذلك تترابط العلاقات بين الهدف العام لعدة سنوات و الهدف المرحلي لكل سنة و يشمل كذلك الترابط الراسي للأغراض و الواجبات و المحتوي و طرق التدريب لتحقيق النتائج المرجوة و هذا مما يؤدي إلي تحقيق استمرارية التدريب كأساس من أهم ما يجب مراعاته للوصول إلي الناتج النهائي للعملية التدريبية و هو إعداد بطل في النشاط الرياضي الممارس .